

#فتاوى الزامل | المشي في نعل واحدة

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل ثبت في السنة النهي عن المشي في نعل واحدة واذا ثبت فما الحكمة من ذلك. نعم ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي هريرة في الصحيحين انه قال لا يمشي احدكم في النعل الواحدة - [00:00:00](#)

اذا انقطع شمس احدكم فلا يمشي في نعل وحده ليحيينا جميعا او ينعمهما جميعا. وهذا في الصحيحين عن ابي هريرة وجاء في صحيح مسلم عن جابر هو الحكمة نقول المسلم يمثل هذا هو الاصل. ظهرت الحكمة لم تظهر. لكن ولله الحمد الشريعة كلها حكم. والعلماء ذكروا ما معناها ان الحكمة - [00:00:15](#)

ان من الحكمة في ذلك ان حين يمشي في نعل واحدة لا يكون معتدلا في مشيته. ايضا لا يكون عادلا بين اعضائه والنساء ان يكون عادلا في جميع اموره وايضا يختل مشيه - [00:00:38](#)

ولا يحسن مشيه فلا وايضا يشين الهيئة يشين الهيئة وهذه امور من عظمة الشريعة في ان يكون الانسان على هيئة حسنة وعلى حال حسنة. وايضا فيما اشار اليه العلماء انظر الى آآ - [00:00:55](#)

هذه العلة العظيمة في العدل بين الاعضاء ومن ذلك قال بعض العلماء لو لبس الانسان قميصا فلا يحسن ان يدخل احد اليدين في قميص ويترك يدخل احدى اليدين في الكم ويترك اليد الاخرى لا يدخلها في الكم - [00:01:11](#)

فان هذا فيه عدم تشويه وعدل وهذي اشارة الى ان الشرع امر بالعدل حتى في مثل هذه الامور التي لا تعقل فكيف بما يكون مما يعقل اه في اظهار العدل اه فلهذا - [00:01:25](#)

اه يعني حتى ولو كان في في في الحيوانات في الاحسان اليها بالعدل في اطعامها وما اشبه ذلك من الاحسان اليها وذكر بعضهم علة من عزاها مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام برواية ابي هريرة من رواية ابي هريرة ان النبي - [00:01:41](#)

عليه الصلاة والسلام قال انها مشية الشيطان. انها مشية الشيطان وهذا الخبر اه من رواية جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة. لكن الحديث في الصحيحين من رواية ابي الزناد - [00:02:01](#)

وجاء ايضا من طرق اخرى من غير رواية ابي هريرة وليس في هذا التعليل وجعفر بن ربيعة وان كان ثقة لكن رواية بالزناد في الصحيحين ليس في هذه العلة وكذلك جاء حديث من طرق اخرى وهذا مما يوجب - [00:02:15](#)

التوقف في هذه الرواية خاصة ان ابا الزيناد لا يعدل به جعفر ابن ربيعة وان كان جعفر ربيعة ثقة ابو الزناد رحمه الله كما يقول البخاري عن الاعرج عن ابي هريرة من اصح الاسانيد الى ابي هريرة - [00:02:31](#)

ترجمة عظيم وقال في سفيان الثوري هو امير المؤمنين هذا مما يوجب التوقف في هذه الرواية خاصة ان اه طحاوي رواها عن ربيع بن سليمان المرادي وهو ان كان امام لكن كما قال الذهبي ليس يعني في مرتبة الحفاظ. فهذه الرواية فيها - [00:02:51](#)

وان كان اه لو ثبتت فانها لا تلغي تلك العلا الاخرى لان النبي اخبر عليه الصلاة والسلام وليس فيه المعنى في هذه العلة بل تلك العلل علل ظاهرة وبينة كما تقدم - [00:03:11](#)